

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

المدير :

عبد الله كنون

العدد 520 السنة 23

20 ربيع الثاني 1407

22 دجنبر 1986

الإيداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قضية فلسطين وعقدة اليهود

ودولا عربية يطاردونهم من
لبنان ويعملون على تصفيتهم
جسديا في الداخل والخارج ولا
صوت يرتفع باستنكار هذا
الاجرام الفظيع .

لقد اجتمعت الجامعة العربية
بطلب من الزعيم ياسر عرفات
لجعل حد لهذا الاستنزاف الدموي
الذي يتعرض له الفلسطينيون
اللاجئون في لبنان فلم تستطع
ان تتفق على كلمة ولا ان تتخذ
قرارا ولو بالاستنكار مراعاة
لخطر طائفية واسترضاء دولة ،
والغريب ان يقع هذا الاجتماع
الفاشل في الوقت الذي يصادف
اليوم العالمي للتضامن مع
الشعب الفلسطيني الذي
قررتة الامم المتحدة فكان من
أضعف الايمان ان تقتدى
الجامعة العربية بالمنظمة
الدولية الكبرى .

وعنا يتأيد ما قلناه آنفا من
ان انشاء منظمة الامم المتحدة
انما كان لالهء الشعوب
الصغرى بالقضايا الثانوية
وايهامهم انهم ممن يديرون
شؤون العالم والا فهل تعجز
المنظمة الاممية عن رفع هذا
الظلم عن كاهل الفلسطينيين
وحل ما عقدته ايديها من اجلاء
شعب عن ارضه وايلانها للشعب
غريب عنها يروع العالم بفظائعه
منذ أكثر من نصف قرن ويضرب
بقراراتها عرض الحائط ؟ .

على كل حال فقد عجزت
الجامعة العربية عن اصدار
قرار من قبيل قرار الامم
المتحدة وان يبعث عليك قومك
لايبيع عليك القمر كما يقول
المثل العربي فاين هو التعديل
المزعوم ادخاله على نظام
الجامعة ؟ وهل سيبقى العرب
خاضعين لفيئو الخارجين على
الاجماع والرافضين للوحدة ؟ :
ان دام هذا ولم يحدث
له غير
لم يبك ميت ولم يفرح
بمولود
عبد الله كنون

لذلك ، فالعقول اليوم تشتري
كما اشترتها امريكا والمال عند
العرب لا يعد فضلا عن ادغمة
ابنائهم الموزعة على العالم
وكان الواجب يقضى عليهم
بصنعها والتسلح بها منذ بدايه
هذه المحنة لكن المؤسف انهم
كانوا من أوائل الذين يوقعون
عريضة تحريمها في حين ان
اسرائيل تمتنع من توقيع هذه
العريضة وهي لاتنفى امتلاك
تلك القنبلة والدول الكبرى
تعلم ذلك بل انها التي امدتها
بها واظهرتها على اسرارها
ومنحتها المواد الاساسية في
صنعها ولا ينكر عليها احد ،
كما ينكرون على باكستان
محاولتها لصنع هذه القنبلة
ويشنعون عليها وأكثرهم
تشنيعا هي الهند مع انها
تملكها واجرت تجربتها أكثر
من مرة على العلن .

فقعدة اليهود اذن منبعها
منا ونحن نعطيهم هذه القيمة
التي ليس لهم منها قلامة ظفر
والامر يتعلق بحريتنا وانقاذ
شرفنا واستعادة كرامتنا وقد
وعدا الله بالنصر على الاعداء،
وان كانوا اضعاف اضعافنا
(ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين) ولو ان الدول
المجاورة اعطت للفلسطينيين
قطعة ارض ينطلقون منها لتحول
وجه القضية من اول يوم
ولو ان الدول العربية بلسه
الاسلامية اعطت للفلسطينيين
طايرة واحدة لكل دولة لكان
النصر النهائي قاب قوسين
او ادنى منهم وقد تبنت القمة
الاسلامية القضية الفلسطينية
بالاجماع .

لكن لماذا اخص الفلسطينيين
بالذكر هل هم وحدهم العرب
والمسلمون ؟ ! لا ولكنهم هم
انموذجون في الساحة ساحة
الحرب وان كانت الساحة
عنا مجازا لانهم ليس لهم
ارضية يثبتون اقداسهم عليها
وها نحن نرى طوائف اسلامية

الشعوب الصغرى ومنها
الشعوب العربية والاسلامية
بقضايا ثانوية وايها ما انها
تدبر سياسة العالم والواقع
ان زمام هذه السياسة ما يزال
بيد الدول الاستعمارية القديمة
باضافة الولايات المتحدة
الامريكية اليهم وتصديرها
واذقتها حلاوة الاستعمار
في التصرف بمصائر الشعوب
واستغلال ثرواتها الطبيعية
والبشرية حتى العقول والادغمة
المخترعة من العالم الثالث مع
زرع دويلة اسرائيل في قلب
العالم العربي والاسلامي لكسر
وحدته وتقسيم رقعته وافشال
كل خطة تجعله ينهض من
كبوته ويسترجع عهود مجده
وعظمته وهم من ورائها طبعها
يسندونها ماديا ومعنويا
ويحيطونها بعطف مصنوع
للحفاظ على وجودها غير
المشروع وهنا يبرز موقف
الاتحاد السوفياتي الذي يقول
ان اسرائيل وجدت لتبقى :

من هذه العناصر تكونت عند
المسلمين المعاصرين عقدة
تفوق اليهود فتهيّبهم كما
تتهيّب العصفير الخيال
الذي يقيمه الفلاح في حقله
ولو قدر لهم ان يعافصوهم
معافصة جدية وطويلة لا انتهى
مشكلهم من زمان وحرب
العاشر من رمضان خير مثال في
هذا الميدان .

ان اليهود كما اخبر الله في
القرآن احرص الناس على
حياة فاذا احيط بهم فانهم
سيكونون اسرع الى التسليم
وان من يساندكم من غيرهم
لا يقلون عنهم تمسكا بالحياة
كما قال تعالى : (ومن الذين
اشركوا يود اقدم لو يعمر
الف سنة) وتجربة القوات
المتعددة الجنسية ومنهم
الامركان في لبنان اكبر دليل
على ذلك .

فان كانت القنبلة الذرية هي
التي تخيف العرب والمسلمين
فما بالهم لا يصنعونها وعندهم
الامكانيات المادية والمعنوية

الجهات كلها من القضية
وتضامنها مع الصهيونية وان
قول هذه الجهات سيكون هو
الفصل ولكن لتكريس الدولة
اليهودية واعطائها حق الهيمنة
على العرب فتزيد القضية
تعقيدا ، ولا اعنى دول العالم
الثالث والمستضعفين من
الشعوب الذين يصوتون لصالح
الفلسطينيين . فان هؤلاء
لايؤبه بهم على ان منهم من
يرتشى للوقوف بجانب الطغاة
المستبدين كما وقع في التصويت
على تقسيم فلسطين .

(العنصر الثاني) في كراهية
اليهود والنصارى للمسلمين
وعداوتهم الابدية لهم وهو
عنصر يجتمع فيه اتباع
الديانتين معا ، اما اليهود فمن
عهد الرسالة المحمدية وتأمرهم
على اغتيال النبي (ص)
وتأليب قبائل العرب والمشركين
عليه ، واما النصارى فمن عهد
الحروب الصليبية وطرد العرب
من الاندلس وعلمهم على اسقاط
الخلافة ، وهم الان يمدونهم
بالاموال بصفة اعانات وبالعناد
الحربي لمقاومة العرب
وتهجيرهم وتقتيلهم كما يعرف
الجميع ، وسواء منهم
المعسكران الغربي والشرقي
الا في بعض المواقف لئذ
الرماد في الاعين وللحفاظ على
بعض المصالح .

(العنصر الثالث) الخوف من
قيام دولة اسلامية عربية
جديدة تنازع في السيطرة على
العالم ، كلا من اوربا وامريكا مع
العلم بان زحف الاسلام على
الديانات الاخرى يقوى يوما
بعد يوم ويتضامن في الحذر من
هذه المعادلة دول شرقية
كالهند وهو سبب محاربة الهند
لباكستان ، فاذا كان هذا
الزحف لا يتراجع مع غياب الدولة
الاسلامية فكيف يكون مع
قيامها ؟ .

لذلك انشأت الدول الكبرى
منظمة الامم المتحدة لالهء

انا لا اومن بتفوق اليهود
لاعتليا ولا سياسيا ، واعتقد
ان لا أحد يومن بها غير
المسلمين ، واخص المسلمين
المعاصرين ، والدليل هو
ان آباءنا فضلا عن اجدادنا كانوا
لايرون اذل من اليهود في جميع
اجناس البشر لكن مسلمي القرن
العشرين لما غلبوا على امرهم
وسقطت الخلافة الاسلامية ،
فتداولتهم ايدي الاستعمار
الاجنبي ثم تخلصوا منه لم
يهمهم امر الصهيونية لما كانوا
عليه من الاستهانة باليهود
كآبائهم واجدادهم حتى قامت
لهم دولة واحتلوا فلسطين
بالحديد والناز وهم لا يزالون
على استهانتهم باليهود فلم
يقفوا في وجه هذه الدولة
الموقف اللازم وهي تتحداهم
كل يوم حينئذ نشأت عندهم
هذه العقدة،وبدأت بالمسؤولين
الذين لم يواجهوا الخصوم
الصهيونيين بما يجب من القوة
والحزم ثم تسربت الى عموم
الناس من الشعب العربي والامة
الاسلامية جمعا مع الاسف
الشديد .

وفي نظري ان هذه العقدة
ترجع الى ثلاثة عناصر لا رابع
لها ، (العنصر الاول) هبوط
معنويات المسلمين وضعف
ايمانهم بانفسهم وبرسالتهم
التي ترفعهم الى اعلى عليين ،
وذلك من جراء تفرق كلمتهم
وارتمانهم في احضان المذاهب
والنظم المستوردة حتى المادية
منها التي لا تومن بالله ولا
باليوم الاخر ، وبذلك وكلوا
امرهم الى غيرهم فهم
يستجدون بالمجموعة
الاروبية لتحل لهم قضيتهم ،
وبالامم المتحدة التي هي
المسؤولة عن قيام دولة
اسرائيل ، وآخر صيحة في
الاستنجاد بالغير مما زاد بلة
في طين الخلاف العربي مطالبتهم
بعقد مؤتمر دولي لتحرير
فلسطين وانصاف الفلسطينيين
كانهم لا يعرفون مواقف هذه

في الذكرى النبوية الخالدة المتجددة

على استحياء منك يا رسول الله

بقلم : الاستاذ محمد احمد اشعاعو

ترتيل الاسماع في كل الانحاء ، ولكن بعض المسلمين - والحمد لله على انهم ليسوا كلم - ينتهي تعاملهم من هذا الكتاب المطهر عقد الانتها من تلاوته ، من حيث تعود القلوب التي انغلاقها ، والاذهان التي تبلدها ، فيكون خط سيرهم في الحياة معاكساً ومخالفًا ، كله ضلال .

- وسنتك - ياسيدي - وهي الجامعة المانعة يحقن بها ، وتقرأ في اكثر من كتاب ، ويسمع لها اكثر من شرح ولكن البعض - والبعض دائماً - يكتفون بان يكونوا من السامعين غير الواعين ، لا اثر لسنتك الطاهرة ياسيدي - على سلوكهم ولا تعاملهم ولا اقوالهم ، حتى - والله اعلم - على ما يخالف ضمائرهم ، لقد كنا نتطعم ان يكون لسنتك الشريفة اثر قوي على النفوس ، ولكن العلامات والمواقف والتصرفات الظاهرة والخفية تخيب الامل وتنزع الثقة .

- ويتصدى علماء الدين وفقهاؤه ، من انعم الله عليهم بالضمائر الصافية والقلوب الطاهرة ، وبالأحاسيس العميقة تجاه المسؤولية امام الله والعباد ، يتصدون لابداء الرأي بذل النصيحة والجهير بالحق ووضع الامور في نصابها ، البقية على صفحة 7

يدل على الاعنصرية ولا احتكار ولا افضلية ولا استبداد بالرأي والفكر ، ولا فخر لاحد منهم على الاخرين باصله وفصله ، وانما بعلمه وفضله .

ولو شاء الله لهدى الناس جميعاً ، ولعلم نور رسالتك - ياسيدي كل انحاء الارض وكل الاناسي ، ولكانت كلمة الاسلام الجامعة هي العليا ، لكن اخطاء بشرية خطيرة ارتكبت من الرؤساء والمرؤوسين ، من الافذاذ والعامه ، فكان التوقف وكان التعثر ، ولا نقول كان الانحسار وكان الاندثار .

ثم انه كان من المفروض والمنتظر والمؤمل ، وقد حل عصر النهضة وشمول الوعي وتقارب المسافات ، وشيوع وسائل الاعلام والاخبار ان تتواصل جهود المخلصين المجددين ، وان يدعمها ، أهل الحل والعقد والكو الوسائل الفعالة ، المغالبة للصعوبات الممهدة للعوائق ، ولكنهم لم يفعلوا ، بل تقاعسوا ، بل انتكسوا وخيبوا الظنون الحسنة منهم ، وصاروا على الاسلام والمسلمين اشد من الخصوم والاعداء ، ويسوؤنا - ياسيدي والذكرى ذكرك - ان نسطر على استحياء للحقيقة والتاريخ القريب والبعيد بعضاً من مواقفهم .

- كتاب الله المحفوظ المصون مازال يرتل ، ويملا

في آية جامعة «اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» وكان الضمير الرفيع مرتاحاً ولقاء الرب الكريم على احسن حال :

ورغم الاحداث المؤسفة المتعلقة بالحكم والحاكمين من بعد ، فان التحرك الاسلامي مضى يشق طريقه في كل اتجاه ، على ايدي ابطال اشداء ، شجاعتهم نادرة ، وفضائلهم ايضا نادرة ، وهذه سارت تسبقهم بمسافات لاحد لها ، تتحدث عما بينهم من الفضل والشهامة ، والعزة والتواضع ، والنبل والرفعة وصون للكراهات واكيد انه لولاسريان الذكر الحميد لما قدرت الجيوش الاسلامية ، مهما كثر عددها ، على محو ظلم الجبابرة العتاة . مع احقاق الحق والصدق والعدل :

في نفس الوقت خرج العلم من معتزلات المترهبين واشباه المتربصين ، وتحرر الفكر من احتكار المتزمتين ، الفارين من الحياة وقضاياها ، ونزل الفكر والعلم ليصبحا امراً مشاعاً بين الجميع ، سواء في رحاب المساجد ، او في بيوت اهل المعرفة حيثما كانوا وحيثما وجدوا ، او في زوايا ومرابط المتصوفين والعباد : القرآن محفوظ متدارس مفسر مستوعب ، وسنة الرسول اقوال وافعال تحظى بالناية التامة حفظاً كذلك ومدارسه ورواية وتعمقاً ، وتحقيقاً وتحرياً . لانها بعد كتاب الله ومعها هي الهداية الى طريق السعادة والصلاح والفلاح :

وهكذا ما بقيت بقعة في عالم المسلمين الا ووصلها كتاب الله المطهر المحفوظ ، على شكله المرتب المضبوط ، ووصلتها سنة رسوله فاعتنى بها اهل العلم والفقه والمعرفة والمصافة والاقتناع ، وبلغوها لعامة المسلمين ، بكل ما لديهم من حرارة ايمان ، وسلامة قصد ، وغيره على الدين القويم ، وكانت النتيجة العظيمة الباهرة ان كثر الحفاظ والمفسرون والمحدثون ، من العرب والعجم ، بل هم من العجم اظهر ، مما

الخالصة ، ودواخلهم - حقا - رهيفة ، لا يخطئها الحق ولا الصواب :

احبوك - ياسيدي - واجلوك لان الدين الذي بلغته عن ربك دين منطقي عقلاني ضامن للكرامة البشرية ، فهو لا يستند على خرافات ولا شكليات ولا تطفل ولا تصنع ، ولا تقدي فيه ولا تهول التخريبات والمجسمات ، ولا يتولى شؤونه مستغلون مستعلون ، او منغلون منافقون يتعاملون بالدس والكذب والبهتان والضللال ، ، دين يحترم نفسه واتباعه فلا يتهم على اي نبي من الانبياء ، ولا ينقص من الاثنا ابدا :

هذا هو شعور مواطن تجاه دين الاسلام المجيد ، وهو بلاشك شعور خاصتنا وعامتنا انما الخاصة من المفكرين الدارسين ومتعشقي المقارنات يقفون مندعشين امام هذا الحدث التاريخي الكبير الخطير الذي قلب اوضاع العالم - يومئذ - رأساً على عقب انه تاريخ ليس مثله اي تاريخ : فشبّه جزيرة شباسة الاطراف جرداً ، غالباً نظاماً قبلي متخلف متناحر يبيد البعض الآخر ، ثم انه لايكاد يابه لوجودهم احد من سكان وقادة الامم الاخرى ، لا يحمل لهم اي هم ، ولا يعطاهم اعتبار ، يقتصر التعامل معهم من الامم الاخرى والمجاورة على مرور القوافل المحملة ، في رحلات الشتاء والصيف ، فدورهم محدود ، لايتعدى حماية الطرقات التجارية وبعض محطاتها :

وشاء الله ، وهو يعلم حيث يجعل رسالاته ، ان تصير هذه البقعة معروفة بل ومركز اشعاع شعاع باهر نفاذ ، مساقط الضوء معه واسعة الاكناف ، بفضل رجل من نفس البقعة . من بين نفس الناس ، ميزته ان الله اختاره من ارومة فاضلة ، نابعة من شعب فتى غير منهوك فقام بالمهمة الالهية بثبات واقدام وصبر وتحد ، ولم يهن من عزمه وحزمه كل المعاكسات والاذايات والمآمرات ، وذلك في فترة وجيزة خارقة للعادة ، وحينما وافى اجله المحتوم ككل بشر ، طمأنه ربه الكريم

من ذكرك ياسيدي يا رسول الله ، التي نتطعم اليها في كل سنة ، تغمراً مشاعراً خاصة من السعادة ، فتهتز منا القلوب ، وتنشرح الجوانح ، وتتغذى الارواح وتبقى الاثار الطيبة المعطرة الثابتة المسعدة مصاحبة لنا ، ومالكة قلوبنا ، طافحة في وجد انانتنا ، راسخة كل الرسوخ في اعماقنا ، ، الان حبك ياسيدي عظيم عظيم ، لايمائله اي حب آخر ، فهو مصدر سعادتنا الكبرى على الدوام :

اننا هنا في المغرب نعيش هائمين بحبك ، مشغوفين بذكرك ، مسترشدين بهديك ، افكارنا مشغولة بك ، والسنتنا لاهجة باسمك ، لا تكف عن ترديده في كل حين ، ولا ننسى ان نردفه دائماً بالتصلياة والسلام عليك ، انه شعار ثابت شائع في اوساطنا الخيرة ، برجالها ونسائها ، شبيها وشبانها ، كلهم يرددون اسمك جهراً وسراً ، اقوالاً وترنماً ، في احوال الاطمئنان والاضطراب تيمناً بك ، وتخشعاً وتشفعاً في حضرتك ، كما يكون ذلك منهم عند قيامهم وقعودهم ، وصحورهم ومنامهم وعندما يتعاملون ويتألفون او يفترقون ، كما يطيب لهم ذلك جدا ، ومجالات الذكر والابتغال ، وفي خلوات التأمل والتجلي والتواجد ، لانك ياسيدي بعد الله سبحانه احب اليهم من انفسهم ، ومن الوالد والولد :

كيف لا يحبونك ياسيدي ويحبونك ، وانت اعطيتهم - بفضل رسالة ربك الكريم - مكانة وحرمة ، اعطيتهم امتيازاً في حق انفسهم اولاً ، ثم بين الامم ، اعترفت هذه الامم او انكرت ، فهم بفضل الله وهدى رسالتك واثقون ، رافعوا الرؤوس معتزون ، فحورون ، لقد جنتهم بأمر ربك بدين ممتاز ، دين متوافق مع الفطرة السليمة ، وفطرتهم في الاصل سليمة صافية معتدلة ، ولا يشوبها ابدا تعقيد ولا انحراف ، هكذا هي اصالتهم ، ثم انه دين يتلامه والادراك العقلي الفطن ، هم معروفون بانهم نبهاء نجباء المعيون ذروا حدس صادق ، دين مستجيب للميول الوجدانية

تصويبات

وفي السطر 14 من نفس المقال (المثيلة) وهي المثينة وفي العمود الثاني السطر الثامن [اعق] وهي (من) .

وفي السطر 18 من نفس المقال سقطت العبارة التالية وهي قوله : (خرجن ليصدن اهل الفجور والمجون) ليتصل الكلام بقوله [ولا يقصدن عند خروجهن ، ، الخ] وفي العمود الثالث السطر الثالث [ماتلات متيالات] والصواب (ماتلات مميالات) والسطر الرابع نفس العمود [لاحيك] والصواب (لاحياء) وفي السطر التاسع (البازة) والصواب [البازرة] :

نستترك هنا ما وقع في العدد السابق من اخطاء ندعها قلم التصحيح وهي كالتالي .

في الافتتاحية السطر الخامس (حين قان) ، والصواب (حين قال) السطر الثامن (وريطه) والصواب (وريطه) السطر 38 (بامه هجر) والصواب (بامه هاجر) .

وفي الصفحة 7 تنمة الافتتاحية السطر الخامس (وكان يسيمني) والصواب [وكان يسميني] وفي مقال المرحوم مفضل السرغيني في العنوان (المسلمة بدون ياء بدل المسيمة) :

آفات اجتماعية

الرببا

حول اليوم العالمي للطفل

ومعرفتهم برهيم ندمي أوجدتهم من ظلمات العدم الى نور الوجود فان ذلك كله لمن اعظم حقوق الأطفال التي يستوجب تسميتها العقاب ومراعاتها المثوار ومن تلك الحقوق الاثيمة انه اذا شرع لتور العقلي ينمو في الالاد أن يمتدح الاولياء بهم قوله صلى الله عليه وسلم مرآة اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشرين رذالك لتستأنس بالصلاة جوارهم وهم صفار وابلأ يصعب عليهم أدقها وهم كسار ولا تكون عليهم كبيرة ونفيل كما هو المشاهد عند الكثيرين وقد قال العلماء بكفر تارك الصلاة وقد عرض نفسه للخلود مع الكافرين في النار ومن المعلوم انه لا بد قبل القنيس بالصلاة من إزالة الفجسات وقاذورات عن ثوب والبدن ولكن لا تيان اوضوه المعلوم وهي طهارة الحلية، وان الفقرة بينهم في اصاحج لمن الاحتياط للمحافظة على الطهارة المنوية وعن ذلك السلوك لا تيل يجب ان يكبر الأطفال وهم على اصول ثابتة من المعرفة بحالهم سبحانه وتعالى وعلى النهج السليم من تقريته والمعرفة بأسبابه، صوابهم وقائلهم وليصلوا الارحام ويقارنوا وتنمو فيهم المحبة الخاصة بين الاقارب والعمامة بين البشرية والانسانية المكرمة وتعاونوا على البر والتقوى ويبطوا الادران عن الحصص الادمية المفضلة للعامة بالخلافة عن رب العزة على هذه الككرة الارضية لتكون على الوجه المرضي الى ما شاء الله ثم اذا جاء دو المدرسة قبل للمفس والمربين الصالحين : هذا جبل قد حنت الامة فيكم ظهرها ووضعت مستقبل تربة الصالحة بين ايديكم وحملتكم امامه تكوينه تكويتنا صلحا فأدوا الامانة وحققوا رجاء الامة في المحافظة على الحق التربوي الصالح للاطفال ردا على لاصاف فتيان الحمى تجردهم ككف حقوق كهولا فيعلم اطفال الصالح المصالح أدهم علما ولكن في تعلمه مثل المشجدين في وفق الذهب لانس والجن بها وتمتينا ملاقتهم

أقرت هيئة الامم المتحدة الاحتفال باليوم العالمي للطفل وخصصت له سنوياً يوم الاثنين الاول من شهر اكتوبر وقد كتب الاستاذ احمد الزيتوني في الموضوع هذه الكلمة ان غالب قرارات الامم المتحدة لعمما ينبغي اهنالها واغنتامها، ادهى في اغليتها من مقتضيات الديانة الاسلامية اذا استثنى منها بعض قراراتها التي لم يصاحبها فيها التوفيق وتواري عنها الصواب، ومن أمثلتها قرارها الموفق لصابة سهيون على اغتصاب فلسطين الشيم الذي لم تزل الدماء البشرية تراق بسببه من العرب واليهود وغيرهم، وتهدر الكرامة الانسانية، وانكن الكمال لله وحده ومن قرارات الامم المتحدة الكثيرة التي اصابت كبند الصواب الاحتفال باليوم العالمي للطفل، ذلك الاحتفال الذي يقتضى التأكيد على حقوق الاطفال في مختلف المجالات والناية بهم من طرف الاسرة والمجتمع فان ذلك لما قرره الاسلام منذ قرون مضت للاحتفاظ على حقوق الاطفال وتقديسها قبل بروزهم الى العالم مما تحريم الاسلام للسفاح وتقليطه العقاب من تلبس به ذلك العقاب الذي قد يصل الى حد اعدام الزاني والزانية وتشرع الاسلام للنكاح والحث عليه، فما ذلك له الا تهديد للمحافظة التامة على حقوق الاطفال وتقديسها واحاطتها سباح من الضاية التامة حتى لا يحرم الاطفال مني ببرزوا الى هذا العالم من صياقة شرفهم لبيلا يسقط في بؤرة المذمة ولا يزلت بادانس انظار والضياع والاهمال من غير جنابة ارتكبوها ولا ذنب اكتسبوه، ولا يعر موا من حذب لالوين الشرعيين وعطفهما والمداومة على تربيتهم ومن، ثم أوجب القرآن الكريم على الوالدين ان يرزغن اولادهم حولين كاملين، وأوجب على الاباء القيام بواجب الاتقان عليهم وعلى امهاتهم علاوة على وجوب ضيانه فطرتهم التي فطر الله الناس عليها من تلاعب شياطين الانس والجن بها وتمتينا ملاقتهم

خر فيقول المهم لا تقوم الساعة قال: قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء اكلة الربا من امتك الربا مرض اجتماعي خطير يفرس في النفس الرذائل التي على رأسها الانانية والاستغلال وامتصاص دماء العباد وحب الكسل والملل والعيش على حساب الاخرين ومن هنا جاء التحذير منه صارخا وشديدا ويكفي المرابي ان يقف امام قوله تعالى (فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله) من ذا الذي يطيق الحرب مع الله ورسوله؟ ان الحرب مع الله ورسوله أمر خطير انها محق البركة وتدمير القوة وضياع الصحة والذل والهوان مع الله والناس (وما آتيتم من ربا لتربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاؤثكهم المضمفون) وصاق سيدي رسول الله اذ يقول: اذا ظهر الربا والزنى في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله (رواه الحاكم ولنتذكر جميعا هذه النقط الاربعة الخاصة بصاحب الربا (1) يتخبطه الشيطان من المس (2) او ائثك اصحاب النار هم فيها خالدون (3) يمحق الله الربا ويربى الصدقات (4) فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وصدقة الله العظيم اذ يقول: يا ايها الذين امنوا استعجبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحيبكم

بقلم الاستاذ محمد فوزي التوصل اليه بانواع الحب، والوسائل والله يقول (يعلم سرهم وجههم) يعلم ما تكسبون) لقد قست القلوب من تعاطي الربا وقطم سبيل المعروف فلا رحمة لبايس ولا اغانة لملهوف (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف واجره الى الله وان عاد فأوئثك اصحاب النار هم فيها خالدون) ان الاسلام يدعو الى التعاون الذي فيه العطف والرحمة والمحبة والمروءة وبه يتقادم المتأخر ويقوي الضعيف ويحز الذاهل ويزيد القوى قوة والعزيز عزة وترقى البلاد وتسموا الامة والمتعاون مع اخوانه يبين المناس ان ماطفته سماحية وايمانه قوي والربا هو ضد هذه الصفات النبيلة ويدل على انقطاع الرحمة والشفقة من قلوب المرابين وان هذا الذي يتعاطى الربا استغلالي ينتهز الفرص ويتملى للناس القحط والغلاء والجوائح حتى يقعوا بون انيابه ومخالبه وينفخ جيبه وصدوقه على حساب المحاييج حيث ينزف اموالهم ويمتص دماهم واهذامثلا يستفرب الانسان من ان الربا يجلب العداوات وينشر الخصومات ويقطع الروابط الاجتماعية ويدمر الحياة الاقتصادية ولا يرا به ايضا ان يكون الربا مدعاة اخراب البورت العامرة ولذلك عده سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات المهلكات وقد يظن بعض الغافلين ان الربا يزيد في المال والصدقة تنقص منه والحقيقة هيـم ذلك لان في الحديث الذي رواه ابو هريرة « ما نقص مال من صدقة » على ان مال الذي يتعاطى الربا لا نفع فيه وان كثر مصداقا لحديث المعراج الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم ثم مضيت هنيئة فانا اذنا بأقوام بطونهم أمثال البوت كلما نهض اخرهم

قال الله العظيم : يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وفروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب مع الله ورسوله وان نبتكم فلحكم ورس امواكم لا تظلمون ولا تظلمون (البقرة) ان الله سبحانه وتعالى قسم بين الناس ارزاقهم كما قسم بينهم اخلاقهم وهو سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا لمن احببه فمن اعطاه الدين فهو حبيبه ومصطفاه ووليه ومحبتاه انه الحياة الراضية في الدنيا والنعيم المقوم في جنات النعيم (من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مومن فلنحبهينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون) ثم ان الله تعالى نعلمه ان الانسان ظالم جهول وانه مضطر الى اكتساب المعيشة حدد له حدودا دين له فيها ما له وما يحرم عليه من طرق المعيشة لئلا يظلم او يظلم وبما أن الربا من اعظم الضرر على نوع البشر حرمه سبحانه وتعالى تعريفا شديدا ورتب عليه عقابا كئيبا (فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله) حرب غير متكافئة لانها بين الهالك العظيم وبين المخلوق الضعيف المهزوم مسبقا في هذه الحرب التي ليست كالحروب البشرية ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم لعن رسول الله اكل الربا وموكله وكتابها وشاهده الى غير ذلك ممن يتلى في كتاب الله او يروى عن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فويل ثم ويل لمسلم (يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها) ثم يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه ولا يزيد ذلك الا مخالفة الم بان لاكل الربا ان ينتهي عن اكله وقد علم ان آذله متعرض لعرب الله واعلمته الم يعظه واعظ من نفسه عن

الندوة الثانية لاكاديمية المملكة المغربية

لسنة 1986

انعقدت الندوة الثانية لاكاديمية المملكة المغربية لسنة 1986 م بمدينة أكادير أيام الخميس والجمعة والسبت 27 - 29 نونبر السنة الموافقة لايام 24 - 27 ربيع الاول عام 1407 هـ وحضر هذه الندوة الاعضاء المقيمون المغاربة والاعضاء المشاركون الواردون من الخارج عربا وغيرهم وكان الموضوع الذي دارت حوله بحوث الندوة ومناقشاتها هو القضايا الخلقية الناجمة عن التحكم في تقنيات (لانجاب) كما حضرها عدة خبراء وطنيين وأجانب مدعوين للاستئناس بأرائهم في الموضوع الذي يستأثر باهتمام الرأي الانساني العام والقي خلال الايام الثلاثة التي اجتمعت فيها الندوة أكثر من عشرين عرضا وبحثا علماء واطباء ومختصين في بيولوجية الانسان ورجال دين من نصارى على اختلاف مذاهبهم (كاثوليك وبروتستانت وغيرهم) ويهود أحبار وخلافهم فضلا عن علماء الدين الاسلامي واجمعت كلمة المنتدبين على التخوف من نتائج هذه التكنولوجيا التي أصبحت تتحكم في الانجاب بالتقني الاصطناعي حتى الذين لا ينظرون اليها بالمنظور الديني وذلك لما يحتمل به من مخاطر أخلاقية واجتماعية وقانونية لا سيما مع عدم وجود ما يضبطها من تنظيم الاستعمال وما

يحميها من الاستغلال المادي وفلا فان بنوك النطف والقائح المجهزة قد تجاوزت حدود الطلب، وحتى الذين لا يتحفظون في مبدأ عملية التلقيح لا يرتاحون الى ابقاء الباب مفتوحا على مصراعيه والملاحظ أن القسيس الكاثوليكي كان أكثر احتياطا من القسيس البروتستانتي في الحكم باباحة العملية وان كان يتعرض على الواقع المستهتر في التعاطي لها بجانب الجبر اليهودي القادم من أمريكا الذي كان أكثر تشددا من الجميع

ويقف عدوونا الاعضاء في الاكاديمية موقفا واحدا من التلقيح الاصطناعي، فقد توافقت تقاريرهم في القول باجازة عمليتين اثنتين من التلقيح لا غير وهما تلقيح الزوجة بمنى زوجها داخل الرحم او تلقيح بذرتي الزوج والزوجة داخل ابوب ثم نقل البويضة الى رحم الزوجة وهذا في حالة العقر أو العقم ينسب من الزوجية.. أفناق استعمال العوامل

في المهتبة المغربية

المجلس الوطني الاستشاري والمعارضة

هذا كتاب مهم في تاريخ التجربة النيابية بالمغرب المستقل وهو ينصب على المجلس الوطني الاستشاري الذي انشأ في فطر الاستقلال (1956 - 1959) وضمه الاستاذ الوطني الفيور السيد الحاج أحمد مينيو عضو المجلس المعنى ، ونائب حزب الشورى والاستقلال فيه وقد قسمه الى ابواب ثلاثة الاول في تكوين المجلس الثاني عمل حزب الشورى الذي كان يمثل المعارضة في المجلس الثالث ترجم فيه لاقطاب حزب الشورى ويقع الكتاب في أكثر من 300 صفحة من القطع الكبير وهو مزين بالصور وطباعته جيدة

المؤتمر العاشر لرابطة العلماء

اجتمع مكتب الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بالمركز العام للرابطة يوم الاثنين 26 ربيع الاول 1407 موافق فاتح دجنبر 1986 ودرس ظروف عقد المؤتمر العاشر للرابطة بمكناس كما كان تقرر ذلك في المؤتمر التاسع بالرشيدية وقد انفصل الاجتماع على تعيين يوم الجمعة الثانية من شهر فبراير المقبل بحول الله سنة 1987 موافق يوم 13 منه بالماصمة الاسماعيلية ووضع الترتيبات واتخاذ الاجراءات اللازمة

شكر واعتذار

ما تزال المكاتبات ترد علينا في موضوع تكريم الاستاذ عبد الله كيون من محبيه وتقديره، ومع شكره وشكرنا لاصحابها فاننا نعتذر عن بشرها لتفريغ الجريدة المهم مما أنشأت له وتقوم بتحويلها الى لجنة التكريم التي سننشرها مع كل ما قبل من تكريم الاستاذ في كتاب خاص والامر يتعلق بمقال الاستاذ المختار الخمال العمراني وآخر الاستاذ جاسول احميد النقاشي

الوراثية السليمة في علاج الامراض الوراثية الانسانية - تحليل الاتجاهات في الموقف الاخلاقي من قضايا التلقيح

وقد كانت هذه العروض والبحوث تعقب بتدخلات ومناقشات مفيدة تزيد غنى وثناء من السادة المنتدبين اعضاء ومدعوين بحيث اخذ موضوع الندوة من انعام النظر وتنقح المناظ ماجمل حصيلته مادة مستوعبة لكل مجالاته وابماده ومرجعا معتمدا للباحثين والدارسين من مختلف التفرعات

- الاصطناعي - الاناث القانونية للتحكم في تقنيات الانجاب المشكلات النفسية اثنانجة عن تطور تقنيات الانجاب،

« أنديسيات »

الاستاذ عبد الناصر عصامي

مذاجاة

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

الله ! أنت الهسي ، اليك صبح انتباهي ،
لا رب يمدد معبوس ، دهجتي أو يضاهي .
يارب ! أنت رصيدي ، وكوثري ورفاهي
تفوس لوجهك روحسي ويستقيم انجاسي !
نبض القلوب يسبب التسييح للافواه
والكون يسجد طبعاً للفسور اللامتفاهي !
يارب ! أنت الحبيب المحبوب كنزي وجاهي
محراب عشقك أمن والحمد ملء اشفاه
في المطول والارض والعميق في اصطفاق الميانه
يسان تملك دوماً بالقهر شم الجباه
آيات فضلك تتري ، نحيبها ونياهي
أنت المفرج حقاً بالظفي كل الدرهم
إذا سهونا فيما أنت عن عبادك ساه
وفي الهوى نحن تهنا يجهلنا التياه ،
فلم نرف بفرض ، ولا أجتينا الزواهي :
قد حيرفتنا المدا ت والمني ، واللاهي ،
لكنك الله سمح في جرهم واكتناه .
ان السلام تنجسي طول المدى للاله
وان ستترك منه الوجود في العفو زهني !
فالامر أمرك أقوى ، والجهد دونك واهي !
في كل حين تنادي : روح الحقيقة هاهي !!!
والدين دينك ما كان فيه من اكراه
وأنت في الكون فرد بساق بغير اشباه
فأقبل صلاف ضييري ، وقابلي الاواه !
ونسك راق ابتدئي ، وفيك يعالو التناهي !

الحريق

الاستاذ الشاعر محبي الدين عطية

الشرق والمجد والتاريخ يحترق والثار تسرى ولا يبدوها أفق
ومسرح الفتنة العظمى يحركه قاض ، وراض ، وموتور ، ومرترق
أما القضاة فلا تعجب إذا حكموا بغير ما نبتني ، فلكل متفق
المسلمان إذا سيفاهما التقيا كلاهما من ربة الاسلام يتفق
أما الذين ارتضوا أرواحنا نمناً حتى يمد لهم في عرشهم ريق
فليهنأوا ، مذغرقتنا في معاركنا ما عد يشغلهم هم ولا أرق
أما الذين قضاوا من حربهم وطراً فالجهل والمحق والاذعان والرق
في ظلة القبر والتاريخ قد بحثوا حتى هداهم الى أشلائهم نفق
والبائون سلاح الفنك في شنف يحصون كم تنفع الاماء وانزق
هذا الحريق الذي ما زال مشتتاً يراه كل الذي في عينه حرق

لطلهظة اكب والذكريات وللقلب هم يقطع منه اللياط
هناك قد صار للعلم نبض وأشرق في الغم ومن تلون
طيناً وأرخى ذوله فوق طيناً وأرخى ذوله فوق
سهن السنه وامطرت الذكريات حينها يرش جروح
القبيلة بالملج بلقي مرارة طعم الخيانة في كل حلق
يمزق سجن الفضيلة عن مقصف رقعت فيه كل
الرزائل أنشد فوه الشوان شعرا توشح برد المذلة ثوب
الخلافة غنج اللوامع (أمندكم نأ عن آل أندلس
فقد سرى بهديك القوم ركبان)
المطر والما في قرطبة والعشق في القلب ما أمعه
وولادة اليوم نزل في زينة ، وقد خلعت عذار الهوى
وتصرخ في العاشقون تعالوا فسوق الهون اشرفت وهذا
المزاد افتتج

(امكن عاشقي من ثم ثغري واعطي قبلي من يشتهيها)
ولادة اليوم قرط طويل وجهد كمثل لبالي الشتا
وولادة اليوم تصبغ فاهبهم الشفاء وتعقص شعرها مثل
النسا نعر كخصرها أنسي تميل فتسلب لب الرجال
وتشع كل القلوب بحب سقيم وكل الهون بالبرحا
لولادة اليوم سوق وفيه يزيد اللغط ، وفيه الرجال يثنون
يستمرنوه الشططه وليس يباليون في حب ولادة يسع
المباهي قتل الضمير ، ضباع القضية ليس يباليون من أجلها
حجم ولون ووقع الغلط والشبهلية السحر سحر حلال
وحلم توشح ببرد المحال ففي العين لطف ولكن تخفي
فيه الدلال وفي القلب عشق بدون
زهور ، بدون وصال

واشبهلية اليوم عرس كبير وشلال عطر يضح ماض أسير
ملوك الطوائف جاؤوا يبحثون فوق الرؤوس التياب وليس
لهم غير قفر السراب فيها اجتمعوا كل ما هلك من
حقائب ليس لكم غير حرب السفر ، ليس لكم غيرته
الجديد وعيش يلذ بقعر الحفر (وما يزهديني في ارض اندلس
القاب معتمد فيها ومعتضد كالمريحي انتفاخ صولة الاسد)
لا بأس خذ شارات ملكك واصحب جوارك ، وما شئت
من سلاط ، وما ثنته من قصائد مدح ومن قصائد
الحماسة والفخر وسلم مدينتك اليوم ليس لك اليوم الا النخاذل
لا بأس لا نزع انسيف عنك فسيفك حرب عليك وسيفك
تاريخه من دما الاقارب ، لا بأس دعه لديك ، فليس
يخيف بهن يدك لغرناطة اليوم لفتح الذهب
وقهر السؤال ونسج من الحزن ابدعه
قصر حمرا في سبحات الخيال هنالك مازات أسمع وقع
السلايك واصنع صلصلة السيف والصح
لبح النصال وخلف الجنود صوت الحرير يجلجل الله أكبر
الله أكبر كلت سواعد جند الهزيمة ، كلت وفي كل درب
نحجج الدما ، وبدض الجثت ، وخلف المواقع صوت خفت
وسهم الفجعة يضمن ظهريا ترى اي جرح توطن
ان الجروح بججم القرب يعمق الخلاقات بين العرب ، وان
الدما خمور معتقة اسكرت فهنا الحمية والنخوة الجاهلة
فهات الدما بدون حجب لنشرب نهب التمزق والانتهاز
على حلمنا ؛ حلم كل العرب ، وليطمن البعض بعضه وايدبج
الجر جزه نحن الذهب ، ونحن الخطب .
يايوم الطين يوم المسك اصبحت غصة شرقت بها احلام
ابن عباد ، لونك القرمزي استحال سوادا ، عرسك
الدائري استحال حدادا ، اصبحت ملح الدموع ربح الدما وحزن
المداد اصبحت ذكرى تغازل رائحة النفط والنزوات صرلة
في حلب المليل ، في شوارع المتعة بمدريد وماربوه ،
واصبحت عليك السلام ، واصبحنا عابنا الملام ، علينا
الدملام

التحذير من الرشوة

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

الرشوة فاعلمها عديم المروءة وليس له ضمير حي يمنع صاحبه من الانغماس في الرذائل التي تضر بالمجتمع حيث يتضرر من هدا الأفة الخطيئة الأفراد والجماعة وهذا حذر الله منها ونهى عنها في آتاه الحكيم حيث قال عز وجل « لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فما بقا من أموال الناس بالاثم » انتم تملون « في هذه الآية ينهى الله تعالى المسلمين عن أكل بعضهم أموال بعض بالباطل وعن دفع الاموال الى الحكام ليمكنوهم من اغتيال قسم من أموال الناس بغير حق وتسمى هذه الاموال التي تدفع الى الحكام رشوة وهي حرام بالاجماع وبالكتاب والسنة فقد يطعم شخص في حظ غيره فيدفع مبلغا من ماله للحاكم او كاتبه أو غيره ممن يقدر على نصره وابعادهم له او يحمله على ما يريد وقد يسمى بينهما سفير لعدم تعارفها ويسمى الدافع المال راشيا والخذ مرتشيا والسفير الذي يتوسط رائشا وكلهم متعاونون على الانتم والرشوة والحرام وكلهم معاونون على اسان سيدنا محمد صلى عليه وسلم وانه لمدون يستحقون عليه عقاب الملك الديان سبحانه الذي يطاه عن السرائر والضمائر ولا تخفى عليه « فية وبسبب ذلك يشرعون المحرمين من رحمته وثوابه وفضله واحسانه ، واذا كانت النفوس قد جات على حب من احسن اليها فلا عجب أن يعمد المرتشي جاهدا لانجاز مصلحة الراشي فيحتال على القانون ليجد طريقا لتحقيقها وضاعة الحق على صاحبه الشرعي، غير مبال بتعطيل القانون والعدالة وانه بذلك يعدل على اشاعة الفوضى في الامة واتعاب افرادها وجملهم يبدون في حيرة واحقادهم على حقوقهم المشروعة ومصالحهم الشخصية وما وضع القانون الى لراحة الناس وجملهم مطمئنين على حقوقهم وعيشتهم هادئين آمنين في ظلال العدالة الظليل، واذا عطل القانون بسبب مرض الرشوة وحرم الناس من اخذ حقوقهم ال امرهم الى الحسرات والهلاك ومن هنا كانت الرشوة مفسدة

والفرد والجماعة وجناية على الامة وكبيرة من الاثام الكبيرة التي نهى عنها الاسلام وحذر منها وانذر مرتكبيها باللعنة والابساد من رحمة الله ، لا ان الرشوة رذيلة في كل زمان ومكان وتدل على دناءة النفس وسقوط الهمة وعدم المروءة وهي شهادة صريحة على الجبن والطمع والحيانة وخراب المهدي والذمة وموت الضمير ودليل على أن المرتشي لا يعدل للمصلحة العامة ولا يهتم شأن دينه ولا شأن مجتمعه ومواطنيه ولا يعرف واجبه نحوأتمته وكفى الرشوة قبيحا وتنبذا انه يتخذ بسببها وصول الحق الى صاحبه وبغور الباطل يباطله ومن هنا تملا الاحقاد النفوس وتفقد الثقة بين الناس وينتشر بينهم العدوان وتدمي المحبة بين الحكام والحكومين وتكون نهاية هؤلاء المرتشين الذل والوبال قال تعالى: « وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون » ويجب على المسلمين أن يتنزهوا عن الرشوة وأن لا يموهوا بها من يدهم انجاز الاعمال على مخالفة الحق والارتماء بين أحضان الجشع والطمع بل يجب على هؤلاء أن لا يفسدوا انفسهم بقبول الرشوة ويخربوا عهودهم وبيعوا ضمائرهم باجنس الاثمان بل يجب عليهم أن ينجزوا الاعمال لله وللصالح العام وقاما بالواجب بكل أمانة واخلاص وحسنية وتمشيا مع سبيل المساواة والعدالة الحق التي دعا اليها الاسلام قال تعالى: « واقفوا الله ان الله خير بما تعملون » روى الامام الطبراني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الراشي والمرتشي في النار » وروى الامام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لفة الله على الراشي والمرتشي » وروى الشيخان عن مقل بن يسار المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ما من رجل يلبى رعية من المسلمين فيدوت وهو غش لهم الاحرم الله عليه الجنة وروى البخاري ومسلم عن مقل بن يسار المزني أيضا أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يستره الله رعية فلم يحطها بتضيعة الاثم بجد رائحة الجنة هذا واذا تأمل المسلم اللبيب يجد ان هذه البلية التي أصيب بها المجتمع قد استفحل أمرها واتسع مجالها حتى شملت كمال مراعق الحياة اليومية واينما توجهت فلا تسمع الا الشكاوي من هذا المرض الضال الرشوة الذي عم و'قتش ولا علاج له الا بمراجعة الضمير واعلان التوبة الى الله وليعلم المرتشي أن كل ما ياخذ من مال الناس فهو حرام سحت والنبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام قال « لا يحل مال امرئ مسلم الا عنه طيب نفسه » كما قال عليه الصلاة والسلام « كل لحم نبت من سحت فالتار أولى به » وأن المرتشي لا وزن له ولا قيمة حتى يرجع الى طريق العدالة ليعيش ما تبقى من حياته نقي الضمير متمسكا بالغة والقناعة وبالله التوفيق

نعم «الاحد لهم» صيحة من اعماق الصحراء على التبعية الاجنبية

بقلم الاستاذ محمد أجابدي

الله له وأخطأه النصارى فتخنوا يوم الاحد، وما تفضيل الاحد وانخذه يوم عطلة رسمية في بعض الدول الاسلامية والعربية الا احدى مخلفات الاستعمار الغربي التي يجب التخلص منها الى الابد لانها لا تمت بأدنى صلة الى حضارتنا وأصالتنا الاسلامية وتوضه بيوم الجمعة من السهولة بمكان، اذ لا يستلزم ذلك في نظرنا خبرات تقنية ولا أغلفة مالية باهضة، وكثيرا ما يدافع «الاحديون» عن فكرتهم بدعوى ارتباطنا بالعالم الغربي اقتصاديا ولهؤلاء نقول وما رأيكم في الاغلبية الساحقة من الدول الاسلامية والعربية التي تعمل وتعقد مجالسها الحكومية الرسمية يوم الاحد؟ اليس لها ارتباط بالعالم الغربي بل ان دولة اسرائيل صنيفة الغربيين لم تتخل عن «سبتها» تزلفا وارضاء لاولياء نعمتها، فالنصارى تمسكوا باحدهم واليهود تمسكوا « بسبتهم » ولا يبخون بطلنتهم الدينية بديلا افهم بشرونها رمزا بارزا يوحد بين أفرادهم شيئا كانوا فضلا عن كونها شيئا مقدسا دينيا لديهم ومتى يتخذ المسلمون يوم الجمعة يوم عطلة رسمية في العالم الاسلامي كله كمتطهر من مظاهر اتحادهم وتضامنهم علما بان الاسلام يعتبر المسلمين كلهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى؟ ان المغرب المسلم تاريخيا وجغرافيا ودستوريا بما له من مقومات ومقدسات لا تتوفر لغيره هو أولى البلدان الاسلامية بالتحفظ يوم الجمعة يوم عطلة وطنية رسمية وما تجدر الاشارة اليه ان التعليم الاصيل في جميع اطوار كان محتفظا بالمطلة الاسبوعية الاصلية «الخميس والجمعة» بضع سنوات في عهد الاستقلال يوم تولى تسيير أناس يومنون بهذا النوع من التعليم، وبمرور الايام سادت العناصر « المصرية » من الجنسين في صفوفه وفي مختلف اطواره فرضت الاكثوية الغالبة عاداتها وعطلتها المفضلة «الاحد» والدنيا لمن غلب أما الاقامة

فلو كان سهما واحدا لا تقبته ولكنه سهم وثان وثالث .

ونعلمنا لنا في حاجة الى انتدبير بموقف رابطة علماء المغرب من العطلة الاسبوعية بالرجوع الى التوصيات الهامة الصادرة عن مؤتمراتها يتجلى ان الرابطة دأبت في المطالبة باتخاذ يوم الجمعة يوم عطلة وطنية رسمية، وكل ما تمه ان تتحقق هذه الامنية الغالية لكل مواطن غيور على مقومات وطنه وحضارته واصالته ومقدساته الاسلامية في عهد مولانا امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله، وما ذلك على همته العالية بعزيز

اليوم العالمي

تقمة صفحة 8

فانما الاطفال لبنات لبناء الشعب الذي ينظر منك اعداد لبناته المستقيمة ليستقيم بناء المجتمع الصالح وتشيد هذه بعض حقوق الاطفال التي أكد الاسلام الامر بالحفاضة عليها شاكرين لهيئة الامم المتحدة التي خصصت نذراها سنويا يوم الاثنين الاول من شهر اكتوبر

رسالة تازة :

فرع رابطة علماء المغرب بتازة يقوم بنشاط مكثف
ويدشن خزنة علي بن بري التازي

بمناسبة ذكرى المولد النبوي والذكرى الواحدة والثلاثين لاعلان استقلال المغرب قام فرع رابطة علماء المغرب بتازة بنشاط ثقافي ، وهكذا القى الاستاذ السيد عبد الرحمن ابن الشيخ كاتب الفرع يوم الاربعاء 5 نونبر 1986 على الساعة 4 مساء بدار الشباب محاضرة تحدث فيها عن الاهداف البعيدة للمسييرة السلمية مبرزا علاقتها بالسيرة النبوية واصالته المغربية وعرقية ملوكنا العلويين المجاهدين وعلى رأسهم موحد البلاد جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله ، كما القى نفس المحاضر كلمة قيية باسم فرع الرابطة في الحفل الديني الذي اقامته نظارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بتازة ليلة ذكرى المولد النبوي بمسجد الاندلس تحت الرئاسة الفعلية للسيد: عامل صاحب الجلالة على اقليم تازة وقد ركز فيها الاستاذ ابن الشيخ على الاهداف المتوخاة من الاحتفال بالذكريات الاسلامية وكيف يجب ان نستفيد منها في عصرنا الحاضر : عصر التحديات والمذاهب الهدامة المتنافية مع احكام ديننا الحنيف وشريعة الله السمحة .

وفي يوم 21 - 11 - 1986 القى الاستاذ محمد بن احمد الامرائي رئيس الفرع محاضرة بدار الطالب حول : «الذكريات الاسلامية والوطنية وكيف يجب ان نستفيد منها» هذا وبمناسبة الذكرى 31 لاعلان استقلال المغرب نظم فرع الرابطة مساء يوم 25/11/86 بتعاون مع نيابة وزارة التربية الوطنية بتازة تحت عنوان : «اهم مراحل الكفاح الذي خاضه العرش والشعب لتحقيق الاستقلال» وقد شارك في هذه الندوة - بالإضافة الى رئيس الفرع - بعض اساتذة الاجتماعيات ، وقد حضر هذه الندوة المهتمون بالتاريخ المغربي وطلبة السنة السابعة وقد دامت هذه الندوة التي كانت بقاعة ثانوية على بن بري اكثر من ساعتين :

وقد انتهز الفرع هذه المناسبة الوطنية الخالدة فطبع له عمالة تازة مشكورة خطاب العرش الذي القاها المغفور له جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه يوم 18 نونبر 1952 بمناسبة العيد الفضي لجلالته ذلكم الخطاب التاريخي الذي يعتبر من اهم الوثائق التاريخية

والذي يمثل مظهراً من مظاهر محمد الخامس باللسان ومعه تهنئة جلالة الملك الحسن الثاني الذي كان ولي العهد آنذاك : وقد وزع الخطاب التهنئة بواسطة المديرين على بعض اساتذة الاجتماعيات بتانويات تازة . وفي صباح يوم الاربعاء 16 ربيع الاول 1407 - 19 - 11 1986 كان الجمهور التازي في تازة العليا على موعد لافتتاح خزنة علي بن بري ففى الساعة 10 والنصف من اليوم المذكور وبحضور اعضاء الفرع وجمهور كبير من المواطنين ازاح السيد عامل اقليم تازة والسيد رئيس الفرع الستار عن اللوحة الخشبية المنقوشة والتي تحمل العبارة الاتية : رابطة علماء المغرب خزنة علي بن بري التازي فرع تازة .

ومن باب الحديث بالنعمة اشير الى ان مقر هذه الخزنة قد تطوع ببنائه السيد الحاج محمد الامرائي العضو المستشار بفرع الرابطة كما تطوع للخزنة بالكتب التي يملكها وتطوع آخرون بجميع الكتب والمجلات الاسلامية التي في ملكيتهم ، ويشتمل مقر الخزنة على ثلاث طبقات : خصصت الطبقت الاولى لتكون كتاباً لتحفيظ القرآن الكريم لناشئتنا اما الطبقة الثانية فقد جهزت بالرفوف وطاولة مستطيلة وكراسي ومفصلة باحذر واياها ، ومن المتوقع ان تنتسج الخزنة ويكثر روادها ولذا تركت الطبقة الثالثة لتضاف اليها في اقرب وقت والجدير بالذكر ان اعضاء فرع الرابطة خصوصاً بعض الرفوف في الخزنة للمطبوعات التي تصدرها رابطة علماء المغرب كالتبوع واعاد من مجلة «الاحياء» وجريدة «الميثاق» و«سبيل الموميتن» وكذا المخطوطات التي صورها الفرع من الخزنة الحسينية والمتعلقة ببعض مؤلفات ابن بري وشروح منظومته «الدرر اللوامع» بالإضافة الى بعض الابحاث المتعلقة باعلام تازة وكذا المحاضرات التي القاها رئيس الفرع .

وستفتح هذه الخزنة للعموم عندما تتسم بعض الاجراءات التنظيمية الضرورية . وبعد ان اطلع السيد العامل ومرافقوه على محتويات الخزنة وزيارة الكتاب القرآني قدم للسيد الحاج محمد الامرائي المحسن تهانئه وتشكراته

والذي يمثل مظهراً من مظاهر محمد الخامس باللسان ومعه تهنئة جلالة الملك الحسن الثاني الذي كان ولي العهد آنذاك : وقد وزع الخطاب التهنئة بواسطة المديرين على بعض اساتذة الاجتماعيات بتانويات تازة . وفي صباح يوم الاربعاء 16 ربيع الاول 1407 - 19 - 11 1986 كان الجمهور التازي في تازة العليا على موعد لافتتاح خزنة علي بن بري ففى الساعة 10 والنصف من اليوم المذكور وبحضور اعضاء الفرع وجمهور كبير من المواطنين ازاح السيد عامل اقليم تازة والسيد رئيس الفرع الستار عن اللوحة الخشبية المنقوشة والتي تحمل العبارة الاتية : رابطة علماء المغرب خزنة علي بن بري التازي فرع تازة .

وقد انتهز الفرع هذه المناسبة الوطنية الخالدة فطبع له عمالة تازة مشكورة خطاب العرش الذي القاها المغفور له جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه يوم 18 نونبر 1952 بمناسبة العيد الفضي لجلالته ذلكم الخطاب التاريخي الذي يعتبر من اهم الوثائق التاريخية

رسالة وجدة :

الجمعيات الاسلامية بالمغرب
الشرقي تحتفل بالمولد
النبوي الشريف

في مساء يوم 15 من ربيع الاول 1407 نظمت الجمعيات الاسلامية بالمغرب الشرقي حفلاً شيقاً بمسجد النور ، وهذه الجمعيات هي : فرع رابطة علماء المغرب وجمعية الامر بالمعروف والنهي المنكر بالمغرب وجمعية حفظة القرآن الكريم نعم كان المومنون على موعد مع هذا الاحتفال الذي استغرق نحو ثلاث ساعات وفق الشكل التالي :

استهل الحفل الشريف الفقيه السيد الحاج حسن الهاللي بأي بيئات من الذكر الحكيم ، وتلاه السيد محمد الفزازي الذي تناول درساً مختصراً في السيرة النبوية والشمال المحمدية تعرض فيه لحدثي : الخيمة ، والقبضة وما فيهما من عبر وعظات وتناهيها من احوال وختتم درسه بوجوب العودة الى كتاب الله وسنته النبوية :

ثم جاء دور الاستاذ الحاج يحيى العتيقي الذي تحدث عن النور فقال ان جميع الانوار من نور سيدنا محمد واطال النفس في هذا الشأن ، ثم ترنيل آيات بينات ثم ترنيم بعض الاماح النبوية من البردة والهزبية ثم اعطيت الكلمة للاخ السيد عبد الرحمان الدحمانى فتحدث عن المولد حديثاً فيما وتعرض فيه لضرورة الاهتداء والاقتداء بصاحب الذكرى :

ثم ختم الحفل بالقرآن الكريم كل هذا والسيد رئيس فرع الرابطة يقوم بتقديم الاخوة والموضوعات في اسلوب حفيف ومنهجية فذة :

وفي النهاية رفع الحاضرون اكف الضراعة الى العالی القدير ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والدين حاكمين ومحكومين وان يهبى لهم من امرهم رشداً :

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

على استحياء منك يا رسول الله

تتمة صفحة : 2

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

تسبق عقولنا المتعقلة ، تفكيراً في ايجاد الحلول لمشاكل فكيف الاعتداء والتقاتل بل والتقتيل الوحشي ، مواضع الحلو من في هدوء وسكينة وتفتح وومرونة وذلك لتدارس المشاكل ، كما يفعل اناس اوجهها متى يتبين مخرج من المشاكل ، كما يفعل انا من آخرون نراهم كل يوم كيف يتصرفون .

في المحيط الإسلامي

كلمة الأستاذ محمد العبدلأوي في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

خلدت جمعية مساندة الكفاح الفلسطيني بالمغرب اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، والتيت كلمات لممثلى الهيئات والجمعيات ، وهذه كلمة الأستاذ محمد العبدلأوي في الموضوع .

بسم الله الرحمن الرحيم : يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز : «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله . صدق الله العظيم :

اصحاب الفضيلة ، سيادتي ، اخواني ،

عندما يقف الانسان ليتحدث او يكتب عن القضية الفلسطينية وعن المأساة التي يعيشها الشعب العربي الفلسطيني منذ قرار التقسيم سنة 1947 ، وعن خبث وقساوة الاستعمار الصهيوني الذي ابتلي به فانه يشعر بكثير من الحسرة والام والحيرة امام قضية عادلة وواضحة كان المفروض ان تجد التأييد والعون والمساندة من كل الشعوب المحبة للعدالة والحرية والسلام ومن سائر الدول المنضوية تحت لواء منظمة الامم المتحدة .

وكل القضية الفلسطينية ذنبها الوحيد انها قلب الامة العربية النابض وجهازها الدافع المحرك ، ولذا تأمرت عليها قوى الشر والبغى والظلم ، فوجدت على ارضيتها وفي داخل جسمها كياناً دخيلاً لثيماً ، عرف في تاريخه المظلم وما فيه الاسود بالعنصرية والكرامية والعداوة وبتشريد الابرياء وسفك الدماء وقتل الانبياء ، ليقف حجر عثرة ، في طريق الامة العربية وتقدمها وتحررها حتى تبقى مغلوقة على امرها وتحت رحمة المستنفيذين والمستنفيذين لخيراتهم ومواردهم .

ومنذ نجحت المؤامرة ، وحلت الكارثة وتحقق وعز بلفور ، وصدر الامر عن منظمة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين والشعب الفلسطيني يقاسى المحن والشدائد ويتعرض للكثير من الهزات والنكسات ، فاستبيحت محارمه ، وانتهكت اعراضه وازهقت ارواحه وحتى العتبات المقدسة من المسجد الأقصى والقدس الشريف كانت مرناً للصهاينة المجرمين ومرقصاً للغزاة المفسدين . وماعاني شعب من الشعوب في مراحل كفاحه ونضاله

مايعانيه الشعب العربي الفلسطيني من اتشريد والضياع والابادة والحرمان . لقد تكالبت عليه عناصر التفرقة والشقاق ووصل الخلاف الى صفره وبين اخوانه ، وهذه مأساة افظع من مأساة الخلاف الذي يكمن بين ابناء الوطن الواحد ، فالخلافات مستحكمة وقائمة داخل المنظمات الفلسطينية وقد قامت بعض الانظمة العربية الحشوية تزيدها اشاعاً واشعلاً .

فلصالح من تواصل الجهات المنسقة في منظمة التحرير الفلسطينية محاربتها للفلسطينيين ، ولصالح من تواصل بعض الانظمة العربية تفتيت قوة النضال الفلسطيني ولصالح من تواصل بعض الحكومات العربية الصمت المطبق عما يجري في الساحة الفلسطينية .

ان المستفيد الاول والاخير في هذه المواقف المنفصلة المتخاذلة المحزنة هي اسرائيل واسرائيل بنعنتها وجبروتها وتحديها للاعراف الدولية ، ولعدم اعترافها والتزامها بقرارات مجلس الامن المتخذة في شأنها تعتبر قمة في الارهاب الدولي الذي لاتقره الشرائع السماوية ولا القوانين الوضعية .

وشعار السلام الذي يرفعه ويلوح به بعض رؤسائها شعار الكذب والمكر والنفاق ، الهدف منه تضليل العالم وربح الوقت من اجل التوسع واقامة مستوطنات جديدة على حساب الشعب الفلسطيني .

ولا يوقف اطماع اسرائيل التوسعية ، ونزعاتها الاستعمارية المعززة بالدول الصليبية والامبريالية العالمية الا وحدة عربية اسلامية مترابطة متماسكة تعمل نانضباط وانظام ، ولا يردعها ويوقف زحفها وجشعها الاقوة ضارية في عمق الاراضي المحتلة والمختصة تنشد الشهادة في سبيل الله من اجل تحرير الاراضي المقدسة واسترجاع الكرامة وتحرير القدس الشريف .

ولا يمكن ان تكون هناك تسوية عادلة وقارة في المنظمة الا بحضور منظمة التحرير الفلسطينية الطرق الاول المعني بالامر في القضية فهي - كما يقول ابو عمار - «الرقم الصعب في حسابات المنظمة الذي حركة التحرير الوحيدة التي

لا يمكن ان يتم تجاهلها» وهي تحارب في شتى اوجهات وعلى مختلف المحاور ، فخصومها وكذا امتامرون عيها من لحمها وجمها كثيرون ولا تقف في صفها وبجانباها الا المومنون وما اكثر الناس وو حرصت بمومنين .

وان رابطة علماء المغرب - بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع اشعب العربي الفلسطيني الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة واختارت ان يكون يوم 29 نونبر ، لتعلن عن موقفها من القضية الفلسطينية وتؤكد في ياتي .

1 - تساند وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية تزعامة الاخ الزعيم ياسر عرفات . باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كيف وقد وقع اجماع القمة العربية عليه بالرباط .

2 - توجد نداءها للخارجين عليها لينضموا اليها لمصلحة القضية الفلسطينية لا لشخص عرفات ، فانتماسهم الي جبهات خصوصاً في الظروف الراهنة يزيدهم ضياعاً وخسارة وتصفية .

3 - نتحفظ في فتح ملف المفاوضات مع العنوا والمصالحة معه وان كنا لانسي، الظن ببعض من يدعون الي المفاوضات علماً بانها لن تعطي نتائجها ومردوديتها لان عدونا لحدود عنود كفور فخور يأخذ ولا يعطي، ويطمع ولا يشبع فالطسول المعروضة تزيده تشدداً وتصلبا وطغياناً ولا ادل على ذلك من مشروع التسوية المطروح اليوم عليه عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية وعلى راسها منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن ومع ذلك يرفض اليه الممسودة ، والعرض الهادف الي تسوية عادلة وقارة .

4 - كل مصالحة معه لا تكون الا على اساس رجوع الفلسطينيين المشردين الي وطنهم وتأسيس الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والمغتصبة ، فاما الاستقلال التام او الموت الزؤام وما ضاع حق من ورائه طالب مومن بالله وكامل الثقة بنفسه ومولاه وصدق الله العظيم «ان لننصر رسلاًنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا» .

صدق الله العظيم

مركز للسيرة النبوية خاص بالمرأة المسلمة

اوصى المؤتمر الدولي للسيرة النبوية الشريفة الخاص بالمرأة - الذي عقد مؤخرًا بباكستان - بانشاء مؤسسة للسيرة خاص بالمرأة يسيطر بها اعداد الحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات والمسابقات في مجال السيرة النبوية يمكن النساء من دراسة حياة الرسول (ص) والقيام بدورهن في اقامة مجتمع اسلامي حقيقي . وقد حضر هذا المؤتمر وفود نساء من مصر وتركيا والمغرب والسودان وسيرى لانكا والمانيا الغربية .

يدخلون في دين الله أفواجا

تم في المركز الاسلامي في مانوفر بالمانيا الاتحادية اعتناق امرأتين للدين الاسلامي الحنيف بعد ان شرح الله صدرهما للاسلام ونطقاً بالشهادتين .

وتم في المركز الاسلامي بلوس انجلس بالولايات المتحدة الامريكية اعتناق عمدة مدينة امريكية قرب انجلس دين الاسلام ، ويتعلق الامر بالدكتور تشارلز وليام الذي اصبح اسمه بعد اسلامه الدكتور احمد عبد الله ، والملاحظ ان الاقبال على الاسلام في الولايات الامريكية يتزايد يوماً بعد يوم .

أخبار الجهاد في أفغانستان

شن المجاهدون الافغان الشهر الماضي هجوماً على مراكز عسكرية شكوعية بالقرب من مقاطعة باقلان اسفر عن مقتل عشرين فرداً من القوات الافغانية العميلة واستولى المجاهدون على عدد من العناب الحربي الهام .

وانضمت الي صفوف المجاهدين مجموعة من جنود الجيش الافغاني العميل ينتمون الي الكتبية رقم 909 وكان افراد هذه المجموعة قد وصلوا الي مدينة بيشاور بباكستان بعد ان تمكنت جماعات المجاهدين داخل افغانستان من تدبير عملية عبورهم بشكل سري .

المؤتمر التاسع لرابطة الشباب المسلم في امريكا

بداية يوم 22 دجنبر الجاري تعقد رابطة الشباب المسلم في امريكا مؤتمرها التاسع تحت شعار «واقع العالم الاسلامي وسبيل الاصلاح» تناقش من خلاله الاوضاع الراهنة للاسلام والمسلمين في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية اضافة الي القضايا التي تهم المرأة في مجال العمل الاسلامي نظرا لدورها الرئيسي في هذا المجال .

الكتاب الاسلامي في معرض

القاهرة الدولي لسنة 1986

سجل الكتاب الاسلامي المرتبة الاولى في الاهتمام والمبيعات في معرض القاهرة الدولي لسنة 1986 ، ورغم قلة الرواج في المبيعات فقد كان الرواج لحركة الكتاب وتداوله في سوق هذا العام للقصص الاسلامي والكتب التي توضح اركان الاسلام الخمسة .